

## «بدايات جديدة في «عندما تصغي النباتات»



أثبتت «مارتا أوريولز» نفسها، في روايتها الأولى، «عندما تصغي النباتات»، من ترجمة جنى ياسين، باعتبارها واحدة من أهمّ المؤلفين الإسبان اليوم. فهي تعرف كيف تُظهر حركات الرّوح الأثنويّة، وتنتقل من الألم إلى الحنان، ومن الابتسامة إلى العاطفة.

ورواية «عندما تصغي النباتات» صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون، وهي تتحدث عن قصّة امرأة تفقد شريك حياتها في الوقت الذي يخبرها فيه بأن حياته بدأت مع امرأة أخرى، فهو رحل عن عالمها، وبقي في ذاكرتها، وحتى لا تعيش بجرح مفتوح وقلب مكسور، أصلحت المرأة بموته ذاتها، ففي بعض الأحيان، يأخذ الموت شكل الفرصة، ويحوّل النهايات إلى بدايات جديدة.

تعيش مارتا أوريولز، التي تُعتبر مؤرّخة فنيّة مدرّبة، في برشلونة. كما كرّست نفسها لكتابة السيناريوهات السينمائيّة، وساهمت في العديد من المجالات والصحف. وهي تُعتبر من المتحمّسين للأدب الأنجلوسكسوني، واضطلعت بمسؤوليّة (تحرير مختارات قصّة إدا أوبراين القصيرة «مكوّن الحب» (لومين، 2018).

بدأت مسيرتها المهنية في لومين مع كتاب القصة القصيرة «تشریح المسافات القصيرة» (2017)، الذي استُقبل بحفاوة عند نشره باللغة الكتالونية في عام 2016، وقد أصبح، في غضون أقلّ من شهر، كتاباً من الكتب الأكثر مبيعا، والموصى بقراءتها في فترة عيد الميلاد آنذاك. كما اختارت مجلة غرانتا قصة من قصصها في نسختها الإسبانية

حصلت روايتها الأولى «عندما تُصغي النباتات» (لومين، 2018) على جائزة أفضل رواية باللغة الكتالونية في عام 2018، وعلى جائزة «ليّا ديلس لوبريس»، وتُرجمت إلى إحدى عشرة لغة. أمّا رواية «مقدّمة الفوضى الحلوة»، فهي روايتها الأخيرة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.